يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب فيمن يستحق النار .

عن أبى هريرة قال قال رسول ا والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بما أرسلت به إلا كان من أصحاب النار كذا فى صحاح المصابيح قال فى مجالس الأبرار المراد بها أمة الدعوة فعلى هذا يدخل فيه جميع أهل الملل الباطلة وتخصيص اليهود والنصارى بالذكر لأنهما مع كونهما أهل كتاب وصاحبى شريعة إذا كانا من أهل النار بترك الإيمان بما جاء به النبى فغيرهما ممن لم يكن له كتاب ولا شريعة أولى بذلك فكأنه قال اقسم با الذى نفسى بقدرته أن كل من يسمع بنبوتى ولا يؤمن بما جئت به من عند ا تعالى حتى يموت يكون من أهل النار انتهى .

وعن معاوية رضى ا عنه قال قام فينا رسول ا فقال ألا ان من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وأن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة وهى الجماعة أخرجه أبو داود فى كتاب السنة له وهذا الحديث رواه أبو داود من طريقين أحدهما من طريق أحمد ابن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلى والثاني من طريق عمر بن عثمان عن بقية عن صفوان تفرد به صفوان عن أزهر .

قال الشوكانى فى فتاواه أما أحمد بن حنبل فهو الإمام الجليل الحافظ